Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[بناء الماضي الأجوف المجرد للمفعول]

(وإذا بنيته) أي الماضي المجرد (للمفعول كسرت الفاء من الجميع) أي من مفتوح العين ، ومضمومة ومَـ ورة وايًّا أو يائيًّا (فقلت : صِينَ) في الواويّ .

(واعتلاله بالنّقل والقلْب) لأن أصله: صُوِنَ فُنِقلَ حركة الواو ، إلى ما قبله بعد إسكانه ثم قلبت الواوُ ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها . وإنّما لم يَذْكُر حذف حركة الفاء ، لأنه لازمٌ من نَقْل الحركة إليه فعلم بالالتزام .

(وَبيعَ) وهذا في اليائي (واعتلاله بالنقل) لأن أصله : بُيِعَ ، نُقِلت كسرة الياء إلى ما قبله بعد حذف ضمّته هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان أخريان :

إحداهما : صُون : وبُوع بالواو بحذف حركة العين ، وقلب الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها ، وهذه عكس اللغة الأولى .

والأخرى : الإشمام للدّلالة على أنّ الأصل في هذا الباب الضّمّ .

وحقيقة الإشمام أن تنحو بكسرة فاءِ الفعل نَحْوَ الضّمة فتميلَ الياءَ السّاكنة بعدها نَحْو الواو قَلِيلاً ، إذ هي تابعة لحركة ما قبلها ، وهذا مراد النّحاة والقُرّاء ، لا ضمّ الشّفتين فقط مع كسرة الياء كَسْرَاً خالصاً كما في الوقْف ، ولا الإتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل ، لأنه ههنا حركةٌ بين حَرَكَتيْ الضّم والكسر ، بعدها حرفٌ بين الواو والياء .